

تقديم أصل التوحيد

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

ما سبب تقديم أصل التوحيد على بقية الأصول الخمسة ؟

الجواب:

إن السبب هو باعتباره – أصل التوحيد – الأصل ، حيث من خلاله نعرف أن من عده تعالى أن يرسل أنبياء مبشرين ومنذرين ، فيكون أصل النبوة مُتَفَرِّعٌ عليه .

ثم لا بُدَّ لهذا الأصل الثاني من دوام واستمرار ما دامت الحياة ، وهو يتحقق بأصل الإمامة .

ثم لا بُدَّ من حساب ومِعَاد ، لإثابة المُطَبِّعين ومعاقبة العاصين ، وذلك بعد تبشيرهم وإنذارهم ، وهذا يتحقق بالأصل الرابع وهو المِعَاد .

إذن تقديم أصل التوحيد على بقية الأصول هو باعتبار أنه الأساس لمعرفة بقية الأصول .